باخبر بعلها وقالت لها امير المومنين يقول لك وما كان لمومن
ولا مومنه اذا قضا الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيره
من امرهم ومن يعص الله قالت وما ذلك قال قد زوجك امير المومنين
من الداعي الاوحد المظفر عمد الخلافه امير المومنين ابي حمير
سبا بن احمد الصليحي على ما حضر من المال وهو مايه الف دينار
من العين وخمسون الف من التحف والالطاف والطيب والكسا
فقالت اما كتاب امير المومنين وامره فاقول فيه اني القي الي
كتاب كريم ولا اقول في امر مولانا يا ايها الملا افتوني في امري
ما كنت قاطعة امرا حتى تشهدون قالوا نحن اولوا قوه واحالت
الى العقد بعد امتناع منها فاقبل سبا في جموع عظيمه الى ذي جبله
فلقيهم بالضيافات والعطا الواسع للناس والنفقات على العسكر
ما لم ... سبا وضعف قد ... في صدره واقام هو ومن معه على
ذلك شهرا ثم استاذنها بالدخول عليها فاذنت فقيل اجتمع بها
ساعه واحده وقيل بعثت اليه جاريه تشبهها واصبح سائرا
فلم يجتمعا بعد ذلك ومات سبا فقامت السيده للذب عن ملكها
والقيام بامرها المفضل بن ابي البركات بن الوليد الحميري وكان
المكرم قد ولاه العسكر واعماله فلما مات تولت الحره بنفسها

فخرج

فخرج خان ما غاقلا سحاعا وولاه ولايه العسكر وبه ذخاير
بني الصليحي واموالهم فصار رجل الدوله ومدبرها وعظم
شانه وعلت كلمته وغزا تهامه مرارا وهو الذي حارب الداعي
حاتم ... الحرمي ... وحصر علي بن الداعي سبا في حصن
حتى اخرجه منه وحارب عمر بن عرفطه الجنبي من عنس وسبيه
واستخرج لها نصف خراج عدن من ال زريع ولم يزل هذه حاله
الى سنه اربع وخمسمايه فاستنجد به بعض آل نجاح على بعض وكان مولى
العسكر من قبله رجل من ال ... فطلع اليه جماعه من الفقها من اهل السنه
فنسوا الخلاف في الحصن على المفضل على مواطاه من زعيما ومن
الفقها فاستولى على الحصن وما فيه من الذخاير وبلغ المفضل فاقبل
يطوي المراحل فحصرهم حصرا شديدا فلما اجهدهم قال بعض الفقها
والله لا امنت لما بعد المفضل فعمد الى حظايات المفضل المعروفات
فالبسهن فاخر الحلي والحلل واطلعهن سطوح القصور يضربن
بالدفوف والمعازف بحيث يراهن المفضل وجميع عسكره وكان
اشد الناس غيره فمات من ليلته كمدا وقيل امتص خاتما كانت
فيه سم واصبح ميتا والحاصر في ... فبعد ذلك طلعت الحره من ذي
جبله حتى بالزيادي وكانت الفقها ولاطفتهم وكتبت لهم خطا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)